

النهاية في غريب الأثر

{ زلم } (ه) في حديث الهجرة [قال سُـرَّاقَة : فَأَخْرَجَتْ زُلَمًا] وفي رواية [الأزلَمَ] الزُّـلَمَ والزُّـلَمَ واحدٌ الأزلَم : وهي القِدَاح التي كانت في الجاهلية عليها مكتُوبُ الأمر والنهيُ اِفْعَلْ ولا تَفْعَلْ كان الرجلُ منهم يضعُها في وعاء له فإذا أرادَ سفراً أو زواجاً أو أمراً مُهِمّاً أدخلَ يده فأخرج منها زلماً فإن خرجَ الأمرُ مضى لشأنه وإن خرجَ النَّهْيُ كَفَّ عنه ولم يفعلْهُ . وقد تَكَرَّر ذكرها في الحديث . (ه) وفي حديث سَطِيح : .

- أمٌ فَازَ (يروى [فاد] بالبدال المهملة والفعالن بمعنى [مات]) فازَ لَمَّ به شأؤُ العَنَنُ .

ازْ لَمَّ : أي ذَهَبَ مُسْرِعاً والأصلُ فيه ازْ لَمَّ فحذف الهمزة تخفيفاً . وقيل أصلُها ازْ لَمَّ كاشهَاب فحذف الألف تَخْفِيفاً أيضاً وشأؤُ العَنَن : اعتِراض الموت على الخَلْق . وقيل ازْ لَمَّ : قَبَضَ . والعَنَن الموت : أي عَرَضَ له الموت فقَبَضَهُ